

الفصل الثالث

منهجية البحث

قبل أن يناقش ويعرّض الباحث على بحثها، ومن المستحسن أن يعرف منهجية البحث لحصول الأهداف التامة. كثرت الخطوات في منهجية البحث. هذه هي الخطوات:

أ. مدخل البحث

كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكمي. أما البحوث الكمية في خصائصها يعني تحليل إحصائي للبيانات.¹ والبحاث الكيفية هي تلك البحوث التي لاتستخدم الأرقام.² فلذلك، كان هذا البحث من البحث الكيفي. أمّا من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث تحليل النص للدراسة المقارنة النحوية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

اعتبر البيانات الكيفي بالكلمات والشرحات بل في الرسالة القصيرة³. البيانات في هذه الرسالة البيانات في كتب النحو التي تشرح عن الخلاف بين الخليل وسيبويه. فأمّا مصادرها هو من الكتاب "الخلاف بين النحويين" لرزق الطويل، ومن الكتاب "الخلاف النحوي في شروح المفصل الثلاثة" لسليم مبارك سعيد الفلق.

ج. أدوات جمع البيانات

أمّا في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. كما قال سوغيونو:

¹ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨٥.

² رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص: ٢٨٠.

³ Burhan Bungin, Penelitian Kualitatif, (Jakarta: Kencana, 2010), hlm: 103.

Dalam penelitian kualitatif, yang menjadi instrumen atau alat penelitian adalah peneliti itu sendiri.⁴

د. طريقة جمع البيانات

وأما المنهج الكيفي هو الذي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو المصورة.⁵ ومن ناحية مصادر المواد إنقسمت طريقة جمع البيانات قسمان: المصادر الأساسية (Sumber Primer) والثانوية (Sumber Sekunder). فأما المصادر الأساسية (Sumber Primer) فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث مباشرة. وأما المصادر الثانوية فهي مصادر البيانات التي وردت إلى الباحث غير مباشرة أي بالشخص الأخر أو بالوثيقة.⁶ فلذلك يستخدم الباحث بطريقة الوثائق. أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث فهي طريقة الوثائق. كما قال سوهارسيمي أري كونط:

Di dalam melaksanakan metode dokumentasi, peneliti menyelidiki benda-benda tertulis seperti buku-buku, majalah, dokumen, peraturan-peraturan, notulen rapat, catatan harian, dan sebagainya.⁷

وفي عملية طريقة الوثائق هي بحث الباحث في الكتابة منها الكتب والمجلات والوثائق والنظائم والكتابة الإجتماعية واليومية وما إلى ذلك. أي يقرأ الباحث الخلاف بين الخليل وسيبويه في كتب النحو عدة مرّات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ومن ثم ذلك، يستخدم الباحث طريقة مكتبيّة (Library Research). هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.⁸

ح. طريقة تحليل البيانات

⁴ Sugiyono, Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, cet.8, 2009), hlm: 222.

⁵ رجاء محمود أبو علام, مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, ص: ٢٨٥.

⁶ Sugiyono, Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, hlm: 225.

⁷ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Rineka Cipta, cet 11, 1996), hlm: 149.

⁸ Moleong, *op cit*, hlm: 6.

أما في تحليلي البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحث الطريقة التالية:

1. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن الخلاف بين النحويين والخلاف النحوي (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
2. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث من البيانات عن الخلاف بين النحويين والخلاف النحوي (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
3. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن الخلاف بين النحويين والخلاف النحوي (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و.تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات

هذا البحث الطرائق التالية :

1. مراجعة مصادر البيانات و هي الخلاف بين النحويين والخلاف النحوي.
2. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. اي ربط البيانات عن الخلاف بين النحويين والخلاف النحوي (التي تم جمعها و تحليلها).

3. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن الخلاف بين النحويين

والخلاف النحوي (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

1. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم

بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي

لها علاقة به.

2. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة

للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.